الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5081 | الأربعاء | 15 رجب 1446 هـ | 15 يناير 2025 م | السنة السابعة عشرة

أكد أن أبرز محطاتها زيارة صاحب السمو إلى السلطنة في 6 و 7 فبراير

الخروصي: العلاقات العمانية - الكويتية .. «ذهبية»

4.3 مليارات دولار حجم التبادل التجاري مع بلادكم في الأشهر العشر الأولى من 2024

أبرز محطات العلاقات بين البلدين كذلك زيارة السلطان هيثم بن طارق للكويت في 14-13 مايو

كتب : المحرر الدبلوماسي

السفير العماني متحدثا خلال المؤتمر الصحفي

جانب من المؤتمر (تصوير: صالح محمد)

قال سفير سلطنة عمان لدى البلاد الدكتور صالح الخروصي أمس الثلاثاء إن حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين بلغ نحو 4 مليارات و300 مليون دولار أمريكي في الأشهر العشرة الأولى من العام 2024 "حتى شهر أكتوبر" بزيادة حوالي الضعف مقارنة بعام 2023.

وأضاف السفير الخروصي في لقاء مع وسائل الإعلام في الكويت عقده في مقر السفارة بمناسبة الذكرى الخامسة لتولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم في سلطنة عمان وللحديث عن تجذر العلاقات بين بلاده والكويت أن الاستثمار المباشر لدولة الكويت في السلطنة العام 2023 بلغ نحو 3 مليارات و272 مليون دولار فيما بلغ العام 2024 "حتى نهاية شهر سبتمبر" مليارين و163 مليون دولار.

وأكد أن العلاقات الكويتية - العمانية حفلت خلال العام المنصرم بالعديد من الفعاليات والأنشطة ما يمكن وصفها بأنها "سنة ذهبية" ومن أبرز المحطات والأحداث في هذا الشأن زيارة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد أمير دولة الكويت إلى سلطنة عمان في زيارة دولة في 6 و 7 فبراير الماضي.

وأوضح أن هذه الزيارة تضمنت افتتاح مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية بالشراكة بين شركة البترول الكويتية العالمية ومجموعة أوكيو - المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة يصل إنتاجها اليومي إلى 230 ألف برميل وتصل قيمتها الاستثمارية إلى نحو 9 مليارات دولار وتعد من بين أحدث وأكبر المصافي في الشرق الأوسط كما تمثل نقلة نوعية في مسار التعاون الاقتصادي والاستثماري بين سلطنة عمان ودولة الكويت ونموذجا مثاليا للتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وبين أنه يضاف إلى هذا المشروع العملاق مشروع الصناعات البتروكيماوية الذي ينتظر ان يبدأ قريبا باستثمار مشترك يبلغ نحو 7 مليارات دولار إضافة إلى خزانات النفط في محطة "رأس مركز" التي تستوعب نحو 25 مليون برميل مما يجعلها أكبر منشأة لتخزين النفط في الشرق الأوسط ومن بين الأكبر عالميا.

وذكر السفير الخروصي أن من بين أبرز محطات العلاقات الكويتية - العمانية العام الماضي زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم إلى دولة الكويت في زيارة دولة 14-13 مايو الماضي وقد عقد أثناء الزيارة الملتقى الاقتصادي العماني - الكويتي الذي استعرض فيه الجانبان فرص تعزيز الاستثمار والتبادل التجاري كما تم توقيع أربع مذكرات تفاهم في مجالات الاستثمار بين جهازي الاستثمار ووزارتي التجارة والصناعة في البلدين وكذلك الأكاديمية الدبلوماسية العمانية ومعهد سعود الناصر الدبلوماسي.

واستعرض أبرز الأنشطة بين البلدين لعام 2024 منها انعقاد الدورة الـ45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت أول ديسمبر الماضي وانعقاد الدورة العاشرة للجنة الكويتية - العمانية المشتركة في دولة الكويت -30 31 أكتوبر الماضي برئاسة وزيري خارجية البلدين وانعقاد المنتدى الاقتصادي الكويتي - العماني والمعرض المصاحب له في الكويت 26-22 ديسمبر الماضي برعاية وحضور وزيري التجارة والصناعة في البلدين وبمشاركة 50 شركة عمانية و20 شركة كويتية وعدد من كبار رجال الأعمال وإقامة الأسبوع الثقافي العماني في الكويت 5-3 سبتمبر الذي شهد عدة فعاليات.

وبمناسبة الذكرى الخامسة لتولي جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم مقاليد الحكم قال السفير الخروصي إنه تحقق لسلطنة عمان الكثير من المنجزات منها إعادة هيكلة الكثير من مؤسسات الدولة إذ تضمنت إلغاء قوانين وإعادة هيكلة بعض الوزارات واستحداث أخرى لتحسين الأداء وزيادة الإنتاج وتقليص النفقات وإجراء تعديلات في النظام الأساسي للدولة والسلطة التشريعية تم بموجبها وضع آلية محددة ومستقرة لانتقال الحكم إضافة وضع ركائز وأسس واضحة لتحقيق رؤية عمان 2040 مع متابعة تنفيذ الخطط الخمسية بدءا بالخطة 2025-2021.

وأضاف أنه تم أيضا إجراء انتخابات مجلس الشورى والمجلس البلدي في العام 2023 كما تم في الجانب الاقتصادي تقليص المديونية العامة للدولة وزيادة الإيرادات وفق سياسات واجراءات محددة قامت على أثرها وكالات التصنيف الائتماني الدولية برفع تصنيف الدولة وآخرها ما قامت به وكالة "ستاندرد آند بورز" برفع تصنيفها إلى "بي بي بي" من "بي بي+" وعدلت وكالة "موديز" نظرتها المستقبلية من "مستقرة" إلى "إيجابية" مع تأكيد التصنيف الائتماني عند Bal.

وذكر أن سلطنة عمان في عهد السلطان هيثم تقدمت في العديد من المؤشرات الدولية ومن بينها مؤشر الحرية الاقتصادية في العام 2024 لتحل في المرتبة 56 بعد أن كانت 96 في العام السابق وجاءت في المركز 11 عالميا في مؤشر ريادة الأعمال متقدمة 27 مركزا عن العام 2023 كما أقرت الحكومة بتوجيه من جلالته منظومة الحماية الاجتماعية التي تراعي الظروف الاقتصادية لجميع المواطنين لاسيما الفئات الاقل دخلا.

وبين السفير الخروصي أنه في السياسة الخارجية استمرت سلطنة عمان في التأكيد على مبادئها الراسية لإحلال السلام في القضايا الدولية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وعملت على تعزيز علاقاتها مع مختلف دول العالم بدءا من محيطها الجغرافي الاقرب دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وكذلك ضمن دول الجوار الجغرافي ثم في الاطار الدولي.

وأشار في هذا الصدد إلى أنه كان للزيارات السامية لجلالة السلطان إلى كثير من دول العالم خلال السنوات الخمس الماضية دور مهم في تعزيز العلاقات الثنائية والتأكيد على الثوابت المستقرة في سياستها الخارجية التي تدعو لتعزيز القيم الإنسانية وإحلال السلام ونبذ العنف.

تحقق لنا الكثير من المنجزات منذ تولي السلطان الحكم منها إعادة هيكلة الكثير من مؤسسات الدولة

تم تقليص المديونية العامة للدولة وزيادة الإيرادات وفق سياسات وإجراءات محددة

أبرز الأنشطة بين البلدين لعام 2024 انعقاد الدورة الـ45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون

تقدمنا في العديد من المؤشرات الدولية ومن بينها مؤشر الحرية الاقتصادية في العام 2024

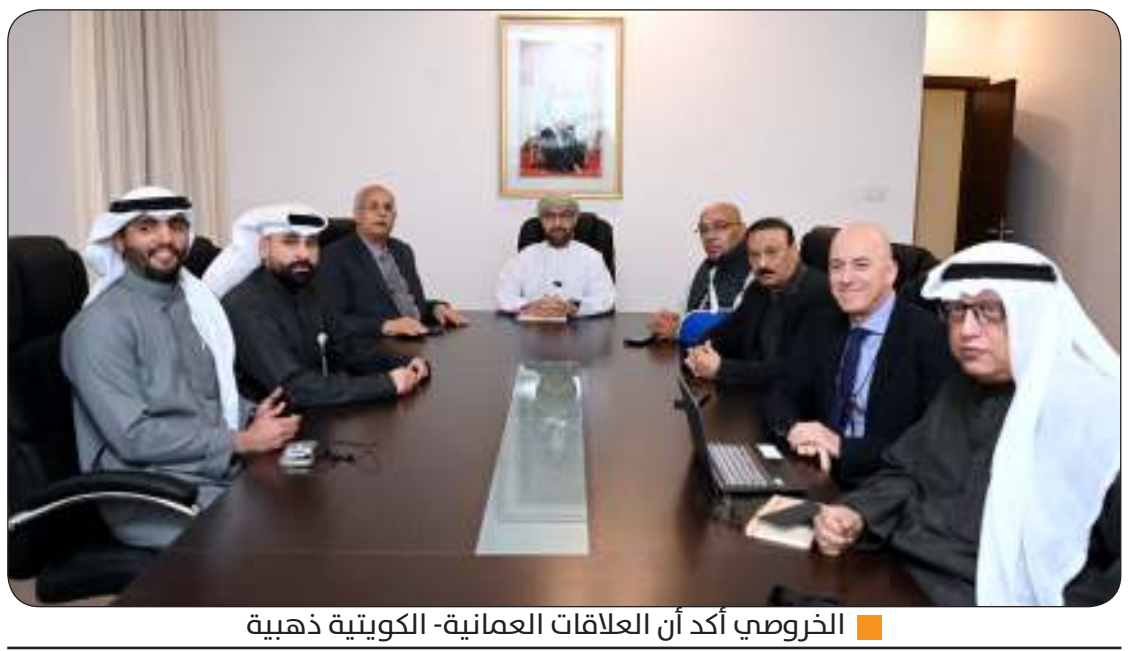
الخروصي أكد أن العلاقات العمانية- الكويتية ذهبية

عمان وجهة سياحية .. ونهدف للوصول إلى 10 ملايين سائح

في رده على سؤال بشأن السياحة في عمان، ذكر السفير الخروصي السلطنة تهدف للوصول إلى 10 ملايين سائح، وقد تحقق منها العام الماضي نحو 3 ملايين سائح، مشيرا

الى أنه تم إطلاق حملة ترويج سياحي الآن بين عمان والكويت من خلال شركة كويتية تروج لعمان كوجهة سياحية وهذا يعتمد ، على تعزيز أو زيادة عدد رحلات الطيران بين البلدين".

السفير العماني: ندعم ونؤيد كل عملية تؤدي إلى إحلال السلم والأمن

لفت الخروصي إلى أن دور عمان الداعم والمؤيد دائماً لكل عملية تؤدي إلى إحلال السلم والأمن بشكل عام وعلى وجه الخصوص في منطقتنا، فبالنسبة للبنان، تم انتخاب جوزيف عون رئيساً للجمهورية، وسلطنة عمان باركت هذه الخطوة المهمة ولعودة الاستقرار إلى لبنان والذي هو في مصلحة جميع الدول العربية، مضيفا " أما بالنسبة لسورية، فتم ابتعاث أحد المسؤولين من وزارة الخارجية والالتقاء بالقيادة السورية الجديدة والتأكيد على موقف عمان الدائم للشعب السوري.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية فقد كانت السلطنة من الدول التي ناشدت ودعمت التوصل إلى وقف للنار وللعمليات الإسرائيلية غير المبررة في الأراضي الفلسطينية، مؤكدا ان السلطنة تتحرك دائماً ضمن إطار منظومة مجلس التعاون الخليجي وضمن الجامعة العربية وضمن الإطار الإسلامي والدولي من خلال التشاور مع الأشقاء ومع الأصدقاء.

مشاريع تنتظر البلدين في المستقبل القريب

كشف الخروصي عن ان المباحثات مستمرة بين الكويت وسلطنة عمان فيما يتعلق بالمشاريع المستقبلية، لافتا الى أن لدى السلطنة مشاريع في قطاع الطاقة المتجددة والطاقة النظيفة و التعدين و الصناعات الأخرى داخل منطقة الدقم الاقتصادية من بينها صناعة السيارات، وهي معروضة أيضا على الكويت للاستثمار، وأيضا لدينا استثمارات في القطاع السياحي الكبير.

واشار الى ان الكويت تركز على قطاع الأمن الغذائي باعتباره قطاع مهم، وهناك مشاريع مشتركة تُدرس من بينها مشروع الاستزراع السمكي بين السلطنة و الكويت وهناك مشاريع تدرس الان من الطرفين، جزء منها مشاريع حكومية والجزء الآخر من قبل القطاع الخاص.

خلال مشاركتها في أعمال "المنتدى الاقتصادي العالمي للمرأة" بالمنامة

جواهر الصباح: تعزيز القيادة النسائية وتمكين المرأة

المنامة - "كونا": أكدت مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الانسان السفيرة الشيخة جواهر الصباح أمس الاثنين أهمية تعزيز القيادة النسائية وتمكين المرأة واشراكها في جميع القطاعات لاسيما الاقتصادية منها.

جاء ذلك في تصريح للسفيرة الشيخة جواهر الصباح لـ "كونا" خلال مشاركتها في اعمال "المنتدى والمعرض الاقتصادي العالمي للمرأة" الذي انطلق مساء أمس الأول بتنظيم من جمعية سيدات الأعمال البحرينية وبرعاية رئيس المجلس الأعلى للمرأة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة وبمشاركة خليجية وعربية ودولية واسعة.

ولفتت الشيخة جواهر الصباح الى ان المنتدى يشكل فرصة سانحة لتبادل التجارب والافكار وقصص النجاح بين رائدات الاعمال كما يؤكد دورها الفاعل في عملية التنمية الشاملة لتحقيق مستقبل افضل واكثر استدامة في كافة المجالات.

واثنت على ما حققته المرأة الخليجية بشكل خاص والعربية بشكل عام من نجاحات في مختلف جوانب الحياة حيث اثبتت كفاءتها وتميزها بكل المجالات.

واشادت بمستوى التنظيم الجيد لجمعية سيدات الاعمال البحرينية معربة عن شكرها وتقديرها لمملكة البحرين على استضافة هذا المنتدى الذي يهدف الى تعزيز مكانة المرأة في الجانب الاقتصادي.

واستعرضت ما حققته المرأة البحرينية من انجازات في كافة القطاعات لافتة الى ما حظيت به من دعم ورعاية واهتمام من القيادة الحكيمة ما ساهم في وصولها الى هذه المكانة المميزة.

الشيخة جواهر إبراهيم دعيج الصباح خلال مشاركتها في أعمال المنتدى